دي ميستورا اختار ممثلين عنه

لافروف: جميع الموقعين على «الهدنة» مدعوون إلى «أستانا»

| وكالات

في الوقت الذي اختار فيه مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا ممثلين عنه لحضور اجتماع «أستانا» المقرر عقده في ٢٣ الجاري، أكدت موسكو أن جميع الموقعين على اتفاق «الهدنة» في سورية، مدعوون للانضمام إلى هذا الاجتماع.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله خلال مؤتمر صحفي في موسكو مع نظيره النمساوي سباستيان كورتس: إن «جميع الفصائل السورية المسلحة، التي انضمت للهدنة في سورية، مدعوة للانضمام إلى المفاوضات في أستانا».

وجاء ذلك في معرض رد لافروف على سؤال حول موقف موسكو من مشاركة ميليشيا «جيش الإسلام» في الاجتماع، علما بأنه سبق لروسيا أن دعت إلى إدراجها على قائمة المنظمات الإرهابية للأمم المتحدة.

وقال لافروف إجابة عن هذا السؤال: «سيمثل وفد المعارضة السورية (إلى اجتماع أستانا) أولئك الذين وقعوا على اتفاق الهدنة في ٢٩/كانون الأول» الماضي.

واستطرد قائلاً: «يشارك جيش الإسلام في تلك الاتفاقات (الهدنة والاجتماع)، ومهما كان موقف العديد من الدول من هذا الفصيل، فإنه ليس مدرجاً على قائمة الأمم المتحدة للمنظمات الإرهابية، ونحن ندعم هذه المقاربة، نظراً لما عبر عنه جيش الإسلام من الاستعداد للتوقيع، بجانب فصائل أخرى من المعارضة السورية المسلحة، على اتفاقية حول بدء المحادثات مع الحكومة السورية». وتابع لافروف: «يمكن لكل فصيل، غير مرتبط بداعش أو جبهة النصرة، الانضمام إلى اتفاق ٢٩/ كانون الأول، ونحن ندعو كافة الفصائل لذلك».

كما أكد لافروف أنه سيكون بإمكان ممثلين عن الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة دونالد ترامب، حضور المحادثات.

وقال رداً على سؤال حول اعتراض إيران على مشاركة واشنطن في المحادثات: «سأقول بصراحة، صيغة الدعوات التي نوجهها تسمح بضمان حضور جميع الأطراف التي سبق لنا أن ذكرناها في تصريحاتنا العلنية، بمن فيهم ممثلو الولايات المتحدة».

وشدد لافروف على أن الدعوة موجهة إلى ممثلي الحكومة السورية و«الفصائل المسلحة الموقعة على اتفاق الهدنة». وأعاد إلى الأذهان أن «هناك قائمة بهذه الفصائل، التي قد بدأت بتشكيل وفد خاص بها».

في الأثناء، أكد نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، فرحان حق، خلال مؤتمر صحفي عقده ليل (الثلاثاء – الأربعاء) ونشرت تفاصيله على موقع الأمم المتحدة، أن مكتب مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية، تلقى دعوة لحضور اجتماع «أستانا»، وأن الأخير عين كلاً من رمزي عز الدين وروبرت دان، ممثلين عنه في الاجتماع، حسب وكالة «سمارت» المعارضة. وكان فيتالي نعومكين المستشار السياسي لدي ميستورا، دعا الإثنين، إلى ضرورة إشراك السعودية في عملية تسوية الأزمة في سورية، ضمن إطار مجموعة روسيا وتركيا وإيران في إشارة إلى اجتماع «أستانا».

وأعلن الإرهابيون الموافقون على الانضمام إلى اجتماع «أستانا» اكتمال تشكيل وفدهم إلى الاجتماع، زاعمين أنهم قادرون على خوض العملية السياسية لمرحلة ما بعد «أستانا».

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (أ.ف.ب)

«الأحرار» لن تشارك

| وكالات

أعلنت «حركة أحرار الشام الإسلامية» الإرهابية أمس عدم مشاركتها في اجتماع «أستانا» المرتقب الأسبوع المقبل.

وجاء في بيان صادر عن مجلس شورى الحركة، حسب وكالة «أ ف ب» للأنباء «لقد ترجح عند شورى الحركة، وبعد نقاش طويل جداً ألا تشارك الحركة في المؤتمر لعدة أسباب»، بينها «عدم تحقق وقف إطلاق النار» خصوصاً في منطقة وادي بردى قرب دمشق واستمرار روسيا، إحدى الدول الراعية للمحادثات، قصفها الجوي في سورية. وأكدت الحركة أنه «برغم هذه القرار فسنؤيد الإخوة الذاهبين للمؤتمر إن توصلوا إلى نتائج طيبة فيها مصلحة الأمة والتخفيف عنها».

المقداد: لا دور في «أستانا» لكل من يدعم الإرهاب ويسلّحه ويموّله

| وكالات

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن «لا دور لكل من يدعم الإرهاب ويسلّحه ويموّله في اجتماع «أستانا»، مشيراً إلى أن مسألة إشراك قطر والسعودية في الاجتماع ستناقش عندما توقفان دعمهما للإرهاب، وداعيا واشنطن إلى منع دعم الإرهاب ومعاقبة مموليه، وإلى إظهار صدقها في إرادتها للتعامل مع الحلول المطروحة.

وحول المشاركة الأميركية في «أستانا»، قال المقداد في حديث لقناة «الميادين»: إن كل من يريد العمل بإخلاص لحل الأزمة في سورية يمكن أن يشارك في المحادثات، مشيراً إلى أنه عليه أيضاً أن يحترم سيادة سورية ويحارب الإرهاب ويلغي المقاطعة.

ودعا المقداد، واشنطن إلى منع دعم الجماعات الإرهابية المسلحة والضغط على تركيا لإغلاق حدودها مع سورية، مضيفاً إن على واشنطن أيضاً معاقبة كل من يموّل ويسلّح الإرهاب بما في ذلك السعودية وقطر.

وحول مشاركة قطر والسعودية في «أستانا» أكد المقداد أن لا دور لكل من يدعم الإرهاب ويسلّحه ويموّله في المباحثات، مؤكداً أنه عندما توقف قطر والسعودية دعمهما للإرهاب «نناقش عندئذ مسألة مشاركتهما في المباحثات».

موسكو وصفت الوضع بأنه «صعب».. والمنظمة الأممية «قلقة»

الجيش وبإسناد جوي يكثف استهدافه لداعش في دير الزور

| الوطن - وكالات

كثف الجيش العربي السوري بتغطية من الطيران الحربي الروسي والسوري، ضرباته المكثفة على مواقع وتجمعات تنظيم داعش الإرهابي في مدينة دير الزور ما دفع مسلحيه إلى إشعال الإطارات وبراميل النفط للتشويش على حركة الطائرات الحربية.

واعتبرت روسيا أن الوضع في المدينة «صعب للغاية»، محذرة من «إبادة جماعية» في حال سيطرة التنظيم على المدينة، في حين أعربت الأمم المتحدة عن قلقها مما يجري في دير الزور.

وحسب وكالة «سانا»، فإن الضربات «دمرت آليات مزودة برشاشات ومدفعاً ثقيلاً وعربة / بي إم بي/ ودبابتين على مختلف محاور الاشتباكات التي دارت مع إرهابيي داعش وتحركاتهم في منطقة المقابر وأحياء الحويقة والرشدية والصناعة والجبيلة ومحيط كل من البانوراما والمطار وجبل الثردة وقرى البغيلية والحسينية والجنينة».

وأشارت الوكالة إلى أن حامية مطار دير الزور «دمرت عربة مفخخة بكميات كبيرة من المواد شديدة الانفجار يقودها انتحاري من تنظيم داعش الإرهابي قبل وصولها إلى إحدى النقاط العسكرية في محيط المطار».

ولفتت إلى أن وحدة من الجيش «أحبطت محاولة تسلل التنظيم باتجاه النقاط العسكرية في منطقة تل بروك شمال غرب مدينة دير الزور وقضت على ٥ من إرهابييه وأصابت آخرين».

ونقلت «سانا» عن مصادر أهلية من مدينة دير الزور، أن تنظيم داعش «قام بتهريب عائلات متزعميه من الجنسيات الأجنبية من أحياء المدينة باتجاه الريف القريب».

إلى ذلك، أقر داعش بتكبده خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد ونشر على صفحاته في مواقع التواصل الاجتماعي، أسماء العديد من قتلاه من بينهم ابراهيم علي شلاش وحمود الناصر. وأشارت مصادر أهلية من مدينة الميادين وبلدة العشارة وقرية البوليل بالريف الشرقي إلى أن عناصر المقاومة الشعبية في المنطقة الشرقية «أحرقوا عدداً من مراكز تنظيم داعش وسيارات بعضها تابع لما يسمى الحسبة وقضوا على ٩ إرهابيين».

وأطلق مقاتلو التنظيم ظهر أمس قذائف هاون وقذائف صاروخية على حي الجورة ما تسبب بإلحاق «أضرار مادية بعدد من المنازل من دون وقوع إصابات بين المدنيين».

من جهة أخرى، أوضح رئيس إدارة العمليات في هيئة أركان القوات المسلحة الروسية، الفريق سيرغي رودسكوي، في بيان أمس، وفق ما نقل الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن «مسلحي تنظيم داعش يشنون حالياً هجوماً واسعاً ومستمراً على مواقع القوات السورية في دير الزور، التي تقوم بحمايتها مجموعة من الجيش السوري منتشرة في المدينة من قبل ومدعومة من القوات الجوية الروسية».

وأضاف: «هناك وضع صعب للغاية يمر به محيط مدينة دير الزور، التي لا تزال محاصرة من قبل إرهابيي داعش منذ نحو ٣ سنوات، ويشن المسلحون، مستغلين تفوقهم العددي الكبير، هجوماً مستمراً على مواقع الجيش السوري». وشدد المسؤول العسكري على أن سكان دير الزور سيواجهون «إبادة جماعية حقيقية في حال سيطرة داعش على المدينة».

وأشار إلى أن القوات الجوية الفضائية الروسية «تتخذ جميع الإجراءات الضرورية لدعم الوحدات التي تدافع عن دير الزور ولإحلال استقرار الوضع في المدينة ومحيطها».

ونقلت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي عن مصدر عسكري، أن «سلاحي الجو السوري والروسي يوجهان ضربات مركزة على تجمعات داعش في منطقة المعامل – تلة التأمين – الصالة – المقابر – تلة بروك بدير الزور ما أدى لمقتل عدد كبير من الإرهابيين وتدمير عشرات الآليات والعربات».

وحسب تلك الصفحات، فإن وحدات من الجيش «صدت هجوماً عنيفاً لتنظيم داعش في محيط لواء التأمين ومحطة الكهرباء وأوقعت في صفوفهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد».

وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن «معارك عنيفة على محاور عدة في مدينة دير الزور (شرق) تترافق مع قصف جوي لطائرات حربية على مناطق الاشتباكات». وتمكن تنظيم داعش الذي بدأ السبت هجوماً هو الأعنف على مدينة دير الزور منذ عام، من فصل مناطق سيطرة قوات الجيش في المدينة إلى جزأين وعزل المطار العسكري عن المدينة.

ولفت المرصد إلى أن «أعمدة الدخان تتصاعد في سماء مدينة دير الزور، نتيجة قيام تنظيم داعش بإضرام النيران بالإطارات وبراميل النفط في ساحات المدينة»، مشيراً إلى أن الهدف هو «التشويش على الطائرات الحربية السورية والروسية التي تستهدف المدينة بضربات مكثفة منذ بدء الهجوم».

وأحصى المرصد منذ بدء الهجوم استشهاد «٣٠ مدنياً و٤٦ عنصراً» من قوات الجيش العربي السوري ومقتل «٧٥ مقاتلاً جهادياً» خلال المعارك وجراء الغارات.

ووفق ما ذكر المرصد، فإن التنظيم «تمكن من تحقيق تقدم جديد والسيطرة على محطة الكهرباء» الواقعة غرب مطار دير الزور العسكري، عقب «اشتباكات عنيفة» مع قوات الجيش والقوى الرديفة لها، ترافق مع «استهدافات وقصف مكثف» بين الجانبين وانفجارات إحداها ناجم عن تفجير عنصر من تنظيم داعش لنفسه بعربة مفخخة، فيما تشهد جبهات المدينة ومحيطها «اشتباكات مستمرة بشكل عنيف» بين الطرفين، وتتركز الاشتباكات في شارع بورسعيد من جهة حيي العمال والرصافة بمدينة دير الزور وفي محور المقابر السكن الجامعي ومحاور بغرب مطار دير الزور العسكري.

وفي سياق آخر، أعرب نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، فرحان حق، في المؤتمر الصحفي اليومي الذي نشرت تفاصيله على موقع الأمم المتحدة، أمس، وفق ما نقلت وكالة «سمارت» المعارضة للأنباء، «عن قلق الأمم المتحدة إزاء ما يحصل في دير الزور ومن سقوط ضحايا مدنيين نتيجة القتال هناك»، مؤكداً أن برنامج الأغذية العالمي «سيتابع عمليات إسقاط المساعدات عندما يسمح الوضع الأمني».

من عمليات الجيش السوري ضد تنظيم داعش الإرهابي في محافظة دير الزور (عن الانترنت)

قولاً واحداً

حلف شمال الأطلسي: أزمة حكم

عامر نعيم الياس

أعاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مقابلته مع صحيفتي «تايمز وبيلد» التذكير بمواقفه الحادة تجاه المؤسسات التقليدية في الغرب وفي مقدمها حلف شمال الأطلسي الذي «يعاني من مشاكل»، وقد «عفا عليه الزمن»، الأمر الذي أعاد إحياء التساؤلات حول بقاء الحلف بشكله الحالي، وأهمية المجال الحالي لنفوذ الحلف في أوساط المراقبين وحتى النخب السياسية ألأوروبية.

الرئيس الأميركي الذي يهدد وصوله بقلب السياسة الغربية رأساً على عقب، ليس في مواجهة مهمة سهلة بل هي مملوءة بالعقبات والمخاطر التي قد تصل إلى حد «الانقلاب» وفق التوصيف اللافت للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هنا الانقلاب ليس كلاسيكياً بالمعنى الذي نعرفه، بل يمكن أن يأخذ أشكالاً سياسية واقتصادية في ضوء عامل أساس هو الخلاف بين أقطاب الحكم وأجنحته في الولايات المتّحدة والتناقضات التي تقوم عليها الإدارة الأميركية بشكلها الجديد، والملفات الشائكة التي تواجهها في سياق رؤية ترامب لإعادة صياغة علاقة بلاده مع العالم، بين من يريد الحفاظ على العولمة العابرة للحدود، وبين من يريد العودة إلى الحمائية التي تعني بشكل أو بآخر تحفيز الشعور الوطني القومي، وهو ما يقلق النخب الحاكمة في أوروبا وحتى في الولايات المتّحدة التي تملك تأثيراً كبيراً في دوائر صنع القرار في أوروبا التي تعد امتداداً بشكل أو بآخر لإرادة النخب الأميركية الحاكمة.

استناداً إلى ما سبق فإن حلف الأطلسي الذي يضم حالياً ٢٨ دولة، في قلب العاصفة الترامبية. فالحلف الذي تأسس في ٤ نيسان ١٩٤٩ نتيجة مفاوضات الدول الخمس الموقعة على معاهدة بروكسل (بلجيكا، فرنسا، لوكسمبورغ، هولندا، المملكة المتحدة) مع الولايات المتحدة وكندا، كان هدفه الأساس وفق ما يقول اللورد هاستينغز اسماي الأمين العام الأول للحلف هو «مراقبة التوسع الروسي في الخارج، واحتواء الأميركيين في الداخل (داخل أوروبا)، ووضع الألمان تحت الوصاية». هذه المعادلة السحرية والأكثر تعبيراً عن نواة الحلف وصلب استراتيجيته تتعرض الآن لهزة كبرى في ضوء عوامل إضافية غير وصول الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وهي:

– التناقضات في الموقف الخارجي بين الدول الأعضاء في الحلف، فدول شمال ووسط أوروبا تتخوّف من الصعود الروسي على المستوى الدولي عموماً والأوروبي خصوصاً بعد ضم شبه جزيرة القرم، والحرب في أوكرانيا، بينما الدول الأخرى في غرب أوروبا على وجه الخصوص أو تلك الواقعة في جنوب أوروبا ترى أن الأولوية اليوم لمكافحة الإرهاب في الشرق عموماً وفي الشرق الأوسط خصوصاً، ومعالجة مشكلة الهجرة التي تعد النتيجة المباشرة للتردد في معالجة ظاهرة الإرهاب والآثار الكارثية لإدارة الصراع في الشرق الأوسط وفي أفغانستان والعراق.

– صعود اليمين الشعبوي والمحافظ في الغرب، وهو ما أفرز قلقاً لدى النخب الكلاسكية الأوروبية المرتبطة بشكل وثيق بالنخبة الكلاسيكية الأميركية الحاكمة والتي عانت هي الأخرى بعد وصول ترامب إلى السلطة. هذا القلق أفرز مشاكل داخلية وطرح تساؤلات حول بنية النظم الحاكمة في أوروبا، وضرورة إعادة النظر بالديمقراطية الأوروبية ونتائجها على مستوى القيادات الحاكمة في أوروبا.

– الحلف بشكله الحالي هو نتيجة لما جرى بعد الحرب العالمية الثانية سواء على مستوى تكريس القيادة الأميركية لأوروبا التي دمّرتها الحرب، وسواء في العمل على مواجهة الاتحاد السوفييتي، واليوم تتغير الصورة مع وصول رئيس أميركي لا يريد تحمل كلف الدفاع عن أوروبا وحده من دون مساهمة الأوروبيين بشكل فاعل في موازنة الحلف التي لم تصل دوله حتى الآن إلى ترجمة قرار دعمه بـ٢٪ من الميزانية الدفاعية المخصصة لكل دولة الذي اتخذ في عام ٢٠١٤. فضلاً عن صعود ألمانيا في أوروبا وانكفاء بريطانيا وخروجها من الاتحاد الأوروبي.

إن انهيار الحلف أو غيابه عن المشهد الدولي حالياً ليس بالأمر الوارد، وأوروبا تعي جيداً أن عليها الحفاظ على الحلف أكثر من أي وقت مضى، كما أن الحلف لا يمكن إسقاط أهميته في صياغة السياسة الخارجية الأميركية خاصةً مع ارتفاع منسوب القلق الغربي والأميركي من الصعود الروسي، على الرغم من موقف ترامب المهادن حتى اللحظة مع بوتين، حيث يبدو الأمر أكثر من أي وقت مضى مرهوناً بنتائج التحوّلات الداخلية في الغرب وتموضع مراكز القوى، وهو ما يجعل الأطلسي والاتحاد الأوروبي والعديد من المنظمات الدولية في حالة من العجز على المدى المنظور.

كاتب ومترجم سوري.

موسكو وصفتها بأنها فعّالة وتمت بموافقة دمشق

الإعلان عن أولى الضربات الجوية الروسية التركية المشتركة في سورية

| وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن الطيران الروسي والتركي نفذ لأول مرة في سورية ضربات مشتركة ضد مواقع لتنظيم داعش في مدينة الباب في ريف حلب الشمالي.

وقال اللفتنانت جنرال سيرغي رودسكوي من هيئة قيادة أركان الجيش الروسي للصحفيين «نفذ الجيش الروسي والجيش التركي اليوم (أمس) أول عملية جوية مشتركة لضرب تنظيم داعش في منطقة الباب» في شمال سورية، معلناً أن تسع طائرات روسية وثماني طائرات تركية شاركت في العملية.

ووصفت موسكو العملية بأنها «فعالة» وقالت إنها جرت بموافقة دمشق وشاركت فيها أربع مقاتلات سوخوي-٢٤ إم وأربع طائرات هجومية سوخوي-٢٥ وقاذفة تكتيتية سوخوي-٣٤. وشاركت فيها أربع طائرات إف-١٦ وأربع إف-٤ تركية.

أعلنت موسكو وأنقرة التوقيع في ١٢ كانون الثاني على اتفاق يحدد آليات تنسيق الضربات المشتركة في سورية ضد «أهداف إرهابية».

ورعى البلدان وإيران اتفاق وقف إطلاق نار في سورية بدأ سريانها في ٣٠ كانون الأول في سورية يستثني تنظمي داعش وجبهة النصرة.

وترعى روسيا وتركيا وإيران كذلك اجتماع «أستانا» المقرر عقده في ٢٣ كانون الثاني الجاري.

وأضاف الجنرال رودسكوي: «بصورة عامة ورغم بعض الاستفزازات لا يزال وقف إطلاق النار صامداً. هناك تراجع في الخروقات خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية»، ووصف الوضع بأنه «مؤات» لاجتماع «أستانا».

اللفتنانت جنرال سيرغي رودسكوي

روسيا تشيد باحترافية ضباطها في سورية وتبدي ارتياحها من موقف المنظمات الإنسانية المستعدة لتقديم المساعدات

| وكالات

أشادت وزارة الدفاع الروسية بالاحترافية العالية للقادة العسكريين الروس خلال العمليات العسكرية الروسية في سورية، معربة بذات الوقت عن ارتياحها لموقف المنظمات الإنسانية الدولية التي أكدت استعدادها لتقديم المساعدات إلى سورية، داعية إلى بدء إيصال المساعدات إلى البلدات الأكثر تضرراً. ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أثناء اجتماعه مع قادة القوات المسلحة الروسية، أمس، قوله: «إن الآونة الأخيرة شهدت تزايداً ملحوظاً لمستوى احترافية الجنرالات والضباط في الجيش الروسي»، مضيفاً: إن العملية العسكرية الروسية في سورية تدل على ذلك. وذكر شويغو أن هذه العملية تتصف بالتنظيم الفعال، من حيث الاستخدام المتكامل لوحدات من سلاح الجو، والأسطول البحري، ومن حيث استعمال أحدث أنواع الأسلحة عالية الدقة. ودعا شويغو إلى استمرار العمل على إتقان عملية إعداد الضباط وتحسين نشاط عناصر القيادة العسكرية للقوات المسلحة الروسية.

ويأتي ذلك، بعد إعلان قائد مجموعة القوات الروسية في سورية، الفريق أول أندريه كارتابولوف في بيان رسمي صدر عنه أول من أمس، عن تجهيز القسم الأكبر من طائرات «سوخوي ٢٤» المقاتلة في سورية، لمغادرتها برفقة طياريها وعدد من الأطباء العسكريين الروس الموجودين في مطار حميميم العسكري بريف اللاذقية، حسب «روسيا اليوم».

وقال كارتابولوف في بيانه: «بموجب القرار الذي اتخذه القائد الأعلى للقوات الروسية، الرئيس فلاديمير بوتين، تستمر عملية تقليص تشكيلة المجموعة التابعة لقواتنا العسكرية في الجمهورية العربية السورية».

وأضاف: «يجري في الوقت الراهن تحضير القسم الأكبر من طائرات سوخوي ٢٤ للعودة إلى روسيا»، مؤكداً أنه خلال الأيام القادمة سيعود الطيارون والكادر الطبي إلى مكان تمركزهم الدائم في روسيا.

وأول من أمس، أقيم في مطار حميميم، مراسم توديع الطيارين الروس قادة القاذفات من طراز «سو ٢٤» وأفراد المفرزة الطبية للمهام الخاصة.

وجاءت عودة القاذفات والمفرزة الطبية إلى روسيا في إطار تقليص مجموعة القوات الروسية في سورية في أعقاب دخول «الهدنة» في سورية حيز التنفيذ، في ٢٩ كانون الأول الماضي.

في الأثناء، قال المتحدث باسم الدفاع الروسية الجنرال إيغور كوناشينكوف في بيان: «إن الوزارة وجهت نهاية الأسبوع الماضي دعوة إلى أبرز المنظمات الإنسانية الدولية بشأن ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية الحقيقية إلى الشعب السوري»، معرباً عن ارتياحه لاستجابة مسؤولي برنامج الغذاء العالمي واليونيسيف والأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والمفوضية الأممية لشؤون اللاجئين، لهذه الدعوة، وفق «روسيا اليوم».

وأشار كوناشينكوف، إلى أن هؤلاء المسؤولين أكدوا رغبتهم في إرسال مساعدات إلى ٥ ملايين سوري، معربين عن أسفهم لعدم قدرتهم على القيام بذلك بشكل عاجل.

ودعا البيان المنظمات الإنسانية المذكورة إلى إرسال الأدوية إلى البلدات السورية التي يشعر سكانها بأمس حاجة إلى المزيد من المساعدات الطبية، مشيراً إلى أن عدد هذه البلدات يبلغ ٧٣ بلدة.

وأكد البيان استعداد مركز المصالحة الروسي للتنسيق مع السلطات السورية لتلقي الطلبات لتقديم المساعدات الطبية، واستقبال الشحنات الإنسانية في مطار حميميم ونقلها إلى تلك البلدات.